

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الفنية

مادة التخطيط

مدرس المادة

ا.م.د. عصام ناظم العبيدي



كان الرسم في الماضي يعتبر طريقة تقنية لخلق صورة عن أشكال جامدة على ورقة ذات حجمين .. ولكنه أكثر من ذلك بكثير .

فطلاب الرسم يقومون عادة بحركات جسدية وبدوية مكررة حتى يصبحوا معدين للرسم ، وهي حركات الغاية منها منح أصابع اليد المرونة الكافية لتصبح قادرة على تنفيذ لوحة فنية وفق تقنية تشكيلية وأسلوبية مبدعة . فالواقع إن هناك وسيلة واحدة مباشرة للرسم هي القلم القائم بينك وبين الورقة . ويقال إن الحافز الذي يدعو الفنان ليرسم هو في طبيعة الأشياء التي ترسم متنوعة في أهدافها والمتغيرة في أشكالها . فهي أحيانا تنسلل إلى أعماق العقل المظلمة في غير انتظام وأحيانا تعمل دقتها الحسابية في تقديم فكرة الصورة . وقد تكون أحيانا ذكريات مختزنة في ذهن الفنان فيخترلها بطريقة الخاصة على الورق كما رآها في أعماق نفسه وأحيانا تكون الأشياء من ابتكار الفنان لا تمثل رسما عن شيء أو حول شيء ولكنها مجرد رسم من أعماق الفكر والخيال .

فللقلم إمكانيات تقنية عالية تفعل فعلها على سطح الورقة - من خلال موهبة الرسام - لتنتج مثلا خطا واحدا في مكانه المناسب على الورقة يحدد السماء والأرض وهو ما ندعوه بالأفق .. فوفه السماء وتحت الأرض أو البحر . بالإضافة إلى أنه يوجد الشكل ، يستطيع أيضا أن يوحي بالراحة أو يثير القلق ، كالصوت تماما .. تخففه فيعطيك الطمأنينة وترفعه عاليا فيزعجك ويقلقك .. الخط يعبر عن الحركة .. الانتقال بسرعة أو التحرك بقفزات وأحيانا يجعلنا نرقص . حتى "الخرطشة" أو "الخربشة" تستطيع أن توحي بمعنى .. خطوط الغضب والانفجار .

ومما لا شك فيه أنه لا بد للخط من حركة في الفراغ . أي خط كان ومهما كان مصدره يجب أن يتحرك في فراغ ولو كان وهميا . فالسيارة حركتها في الشارع تحتاج إلى مسافة طويلة للتحرك خلالها وهذه الحالة تمثل فراغا . والخطوط الكهربائية في الفضاء تتمثل بخطوط واضحة في الفراغ والرسم على اللوحة . تعتبر اللوحة فراغ تحتاج إلى حركة والحركة هي للخط وهكذا في كل الأبعاد الفراغية إذا

أردنا الرسم فيها وجب تحريك الخط من خلالها لتكوين الشكل الظاهر المحدد داخل فراغها أو على السطح . ولذا وجب الرسم داخل الفراغ والمساحة الخاصة بالصورة المسطحة تعبيراً بالنسبة للمصور الرسام فراغاً تتحرك داخلها الخطوط بأبعاد مختلفة منها الخطوط الأولية والثلاثية الأبعاد والتلاتية الأبعاد كالمنظور والظلال مثلاً . فرسالة الخط في حركته يعطينا الهدف من تخطيطه والمدلول الواضح أو المقارب الذي أوحى لنا بتحريكه لأداء الرسالة المطلوبة .

معني درجات الأقلام الرصاص :

أقلام الرصاص لها درجات ومعني كلمه درجات أي أنك تستطيع أن تحصل من أقلام الرصاص على درجة غامقة أو فاتحة وهذا يعتمد على النسبة بين الكربون والطين الموجودين في القلم الرصاص ، فكلما زادت نسبة الطين أصبح لون الكتابة فاتح ، وكلما زادت كمية الكربون أصبحت درجة الكتابة أغمق بمجرد معرفة ما تشير إليه الدرجات ، يكون من الأسهل اختيار أفضل أقلام الرصاص للرسم أو أي نوع من الرسم تخطط لإنشائه . وهي :

١- خطوط H / نظراً لأنها رقيقة جداً ومقاومة للبقع أو الاتساخ ، ولأنها تعطي خطوطاً أنحف ، فهي جيدة للرسومات والرسومات الفنية والرسومات الأخف ، أحد الجوانب السلبية هو أن الخيوط الدقيقة تميل إلى أن تكون مربكة ، خاصة عند إمالتها بشكل متوازن .

٢- خطوط B / نظراً لسهولة تحريكها ومسحها ، فهي مناسبة للرسومات بالقلم الرصاص حيث يمكن للفنانين الاستفادة من التعبيرات مثل الفرشاة ، ستحتاج إليه لإنشاء نسيج ومقياس لون ، وكلما زادت درجته ازدادت هشاشته لقلّة مادة الرصاص فيه .

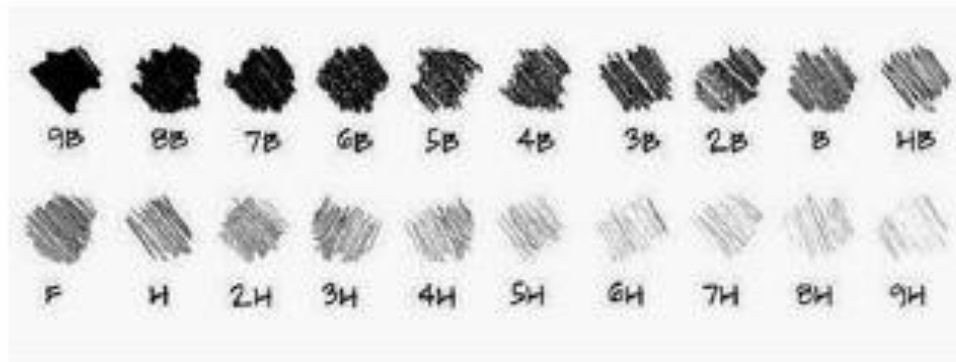
٣- مجموعة F / وهي مناسبة جداً ومثالية لرسم التفاصيل الدقيقة والكتابة . كونها تحمل في مميزاتها بين الصلابة (H) واللين (B) .

نواع الأقلام الرصاص :

لأقلام الرصاص أشكال وأنواع متعددة، ولكن الكثير لا يُلقى بالا لاختلاف الرموز المرسومة عليها، مثل HB، 1B، 2B، 3B، وحتى B9، وعادةً يستخدم الأطفال في المدرسة أقلام HB، للكتابة، وتعرض "الوطن" رموز الأقلام استخدام كلتا منهما :

- 1- أقلام رصاص H / يستخدم هذا النوع من الأقلام بدرجة التي تبدأ من H وحتى H9، في رسم الخطوط الأساسية عند الرسم، بدلا من ظهور تحديد للرسم، وذلك لأنه قلم يخلب عليه طابع اللون الخفيف.
- 2- أقلام رصاص B / يستخدم هذا النوع بدرجة من B1، وحتى B9 في تظليل الرسومات، بما يسمى "الظل والنور".

أقلام رصاص HB / تستخدم تلك الأقلام عادة مع الأطفال عند الكتابة، وذلك لأنها تحمل الرمزين (الخفيف H)، و(الثقل B)، حيث يستخدم في الكتابة العادية

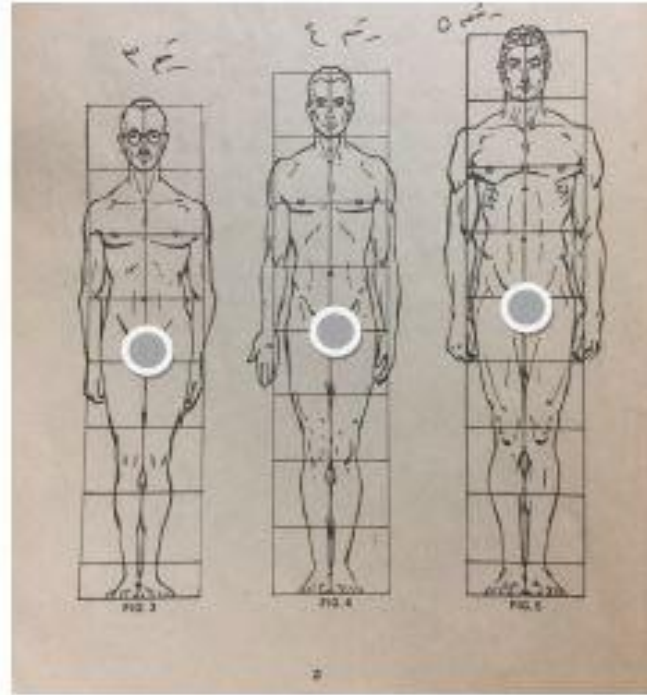


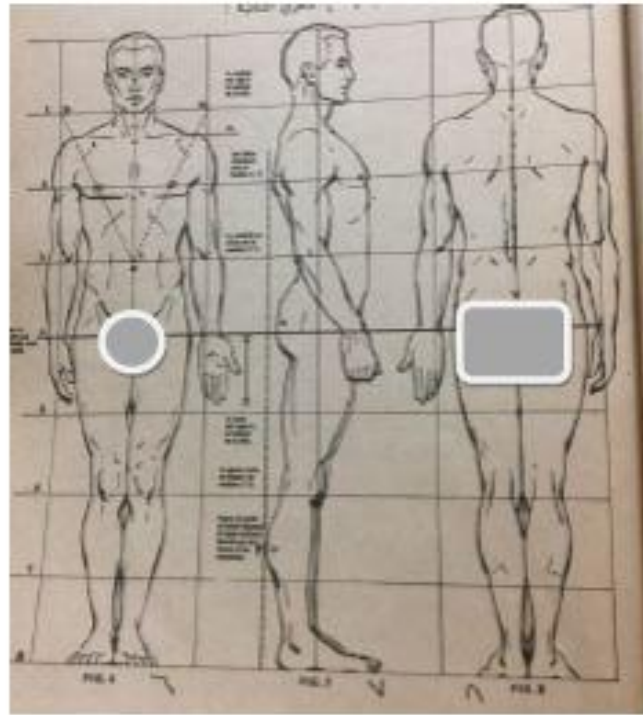
(كيف نرسم شكل الإنسان)

معايير رسم جسم الإنسان :

معرفة الرسم غيباً أو نقلاً عن نموذج يعود بصورة مبدئية إليك وحدك إذا كنت ترغب في العمل ساعات طويلة إلى أن تستطيع استيعاب الموضوع بشكل كامل.

ولكن هنالك نسب (ذهبية) ثابتة سبق أن وضعها بعض النحاتين القدماء أمثال بوليكليت و بركستيل و ليونارد ، قد قاموا بأعمالهم بصورة مدروسة وحساسة .. فقد تخيلوا أبعاد للجسم من أعلى إلى أسفل ومن الداخل إلى الخارج ، واعتمدوا على القاعدة التالية : إن جسم الإنسان يساوي سبع مرات ونصف طول الرأس (بالنسبة للرجل القصير) ، وثمان مرات طول الرأس (بالنسبة للرجل متوسط القامة) ، وثمانية ونصف طول الرأس (بالنسبة للرجل الطويل) وهي النسب المثالية .





اما بالنسبة لمقياس جسم المرأة حسب النسب المثالية فيتمثل بثمانية اطوال الرأس ،
ولكن مما تجدر الإشارة اليه هنا ان رأس المرأة نسبيا هو اصغر من جسم الرجل
(تقريبا اقل بعشر سنتيمترات)

معيار رسم وجه الانسان :

لكي نتعلم كيف نرسم رأسا او وجهها يجب علينا ان نبدأ بدراسة الأبعاد والنسب
العامة لرأس الانسان . ولتحديد هذه النسب العلمية والفنية يجب اتخاذ المعيار او
القاعدة العامة والتي تشمل رأس البالغ (ذكرا او انثى) والذي يساوي ثلاث مرات
ونصف ارتفاع الجبهة . وحسب التقسيم الموضح في انناه :